

لسان العرب

(قبض) القَبِضُ خِلافُ البَسْطِ قَبِضَهُ يَقْبِضُهُ قَبْضًا وَقَبِضَهُ الأَخيرةُ عن ابن الأَعرابي وأَنشد تَرَكَتُ ابنَ ذي الجَدَّينِ فيه مُرَشَّةٌ يُقْبِضُ أَحْشاءَ الجَبانِ شَهيقُها والانْقِباطُ خِلافُ الانْبِساطِ وقد انْقَبَضَ وتَقَبَّضَ وانْقَبَضَ الشَّيْءُ صارَ مَقْبُوضًا وتَقَبَّضَتِ الجِلْدَةُ في النارِ أَي انزَوَتَ وفي أَسماءِ اللّهِ تعالى القابِضُ هو الذي يُمَسِّكُ الرِّزقَ وغيره من الأَشياءِ عن العِبَادِ بِلُطْفِهِ وحِكمته وَيَقْبِضُ الأَرواحَ عند المَواتِ وفي الحديثِ يَقْبِضُ اللّهُ الأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ أَي يَجْمَعُها وَقَبِضَ المَريضُ إِذا تَوَفَّى وَإِذا أَشرفَ على المَوتِ وفي الحديثِ فَأَرسَلَتِ إِليه أَنِ ابنا لِي قَبِضَ أَرادتِ أَنَه في حالِ القَبِضِ ومُعالِجَةُ النَّزْعِ اللَّيْثُ إِنَّه لِيَقْبِضُنِي ما قَبِضَكَ قال الأَزهريُّ معناه أَنَه يُحْشِمُنِي ما أَحْشَمَكَ ونَقَبِضُهُ من الكلامِ إِنَّه لَيَقْبِضُنِي ما بَسَطَكَ ويقالُ الخَيْرُ يَبْسُطُهُ والشَّرُّ يَقْبِضُهُ وفي الحديثِ فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي ما قَبِضَها أَي أَكره ما تَكرهه وَأَنزَجَمِعُ مما تَنجَمُ منه والتَّقَبُّضُ التَّشَدُّجُ والمَلِكُ قابِضُ الأَرواحِ والقَبِضُ مصدرُ قَبِضَتِ قَبِضًا يقالُ قَبِضْتُ مالي قَبِضًا والقَبِضُ الانقباضُ وَأَصَلُه في جِناحِ الطائرِ قال اللّهُ تعالى وَيَقْبِضُنَ ما يُمَسِّكُهُنَّ إِلا الرِّحْمَنُ وَقَبِضَ الطائرُ جِناحَهُ جَمَعَهُ وتَقَبَّضَتِ الجِلْدَةُ في النارِ أَي انزَوَتَ وقوله تعالى وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُم أَي عن النِّفْقَةِ وقيل لا يُؤْتُونَ الزَّكاةَ واللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ أَي يُضَيِّقُ على قومٍ وَيُوسِّعُ على قومٍ وَقَبِضَ ما بَينَ عَينيه فَتَقَبَّضَ زَواهُ وَقَبِضَتِ الشَّيْءُ تَقَبُّضًا جَمَعَتُهُ وَزَوَّيْتُهُ وَيَوْمٌ يُقْبِضُ ما بَينَ العَينِينِ يَكْنى بِذلكِ عن شِدَّةِ خَوْفٍ أَوْ حَرَبٍ وكذلكِ يَوْمٌ يُقْبِضُ الحَشَى والقَبِضَةُ بالضم ما قَبِضَتِ عليه من شَئٍ يقالُ أَعْطاه قَبِضَةً من سَويقٍ أَوْ تمرٍ أَوْ كَفًّا .

(* قوله « أَوْ كَفًّا » في شرح القاموسِ أَي كَفًّا) منه وربما جاء بالفتح اللَّيْثُ القَبِضُ جَمَعُ الكَفِّ على الشَّيْءِ وَقَبِضَتِ الشَّيْءَ قَبْضًا أَخذته والقَبِضَةُ ما أَخذتِ بِجَمْعٍ كَفًّا كَلَهُ فَإِذا كانَ بِأَصابعِكَ فَهِيَ القَبِضَةُ بالصادِ ابنُ الأَعرابي القَبِضُ قَبِضٌ وَلَوْلِكَ المَتاعَ وَإِن تَحَوَّلَ لَهُ والقَبِضُ تَحَوَّلَ يَلُوكَ المَتاعَ إِلى حَيِّزِكَ والقَبِضُ التَّناوُلُ للشَّيْءِ بِيدِكَ مُلامَسَةً وَقَبِضَ على الشَّيْءِ وبه يَقْبِضُ قَبِضًا انزَحَنِي عليه بِجمِيعِ كَفِّهِ وفي التَّنزيلِ فَتَقَبَّضَتِ قَبِضَةً من أَثَرِ الرِّسولِ قال ابنُ جَنِي أَرادَ من ترابِ أَثَرِ حافِرِ فرَسِ الرِّسولِ ومثلهُ مَسْأَلَةُ لِكتابِ أَزْوتِ مَدْيَنِي فَرَسُخانِ أَي أَزْوتِ مِنِّي

ذُو مَسَافَةٍ فَرَسَخَيْنِ وَصَارَ الشَّيْءُ فِي قَيْضِي وَقَيْضَتِي أَي فِي مَلَاكِي وَهَذَا
 قَيْضَةٌ كَفِّي أَي قَدْرٌ مَا تَقْبِضُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَيْضَتُهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا كَمَا تَقُولُ هَذِهِ الدَّارُ فِي قَيْضَتِي وَيَدِي أَي فِي مَلَاكِي قَالَ وَلَيْسَ
 بِقَوِيٍّ قَالَ وَأَجَازَ بَعْضَ النَّحْوِيِّينَ قَيْضَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَصْبِ قَبْضَتِهِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ
 بِجَائِزٍ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُ مُخْتَصٌ لَا يَقُولُونَ زَيْدٌ قَبْضَتَكَ وَلَا زَيْدٌ دَارَكَ وَفِي
 التَّهْذِيبِ الْمَعْنَى وَالْأَرْضُ فِي حَالِ اجْتِمَاعِهَا قَيْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ حَنِينٌ فَأَخَذَ
 قَيْضَةً مِنَ التَّرَابِ هُوَ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ كَالْغُرْفَةِ بِمَعْنَى الْمَغْرُوفِ وَهِيَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ
 وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَمَقْبِضُ السِّكِّينِ وَالْقَوْسِ وَالسِّيفِ وَمَقْبِضَتُهَا مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ
 مِنْهَا بِجُمُوعِ الْكُفِّ وَكَذَلِكَ مَقْبِضُ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْذِيبُ وَيَقُولُونَ مَقْبِضَةُ السِّكِّينِ
 وَمَقْبِضُ السِّيفِ كُلُّ ذَلِكَ حَيْثُ يُقْبِضُ عَلَيْهِ بِجُمُوعِ الْكُفِّ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَقْبِضَةُ مَوْضِعُ الْيَدِ
 مِنَ الْقَنَاةِ وَأَقْبِضَ السِّيفَ وَالسِّكِّينَ جَعَلَ لِهَمَا مَقْبِضًا وَرَجُلٌ قَيْضَةٌ رُفَاضَةٌ لِلَّذِي
 يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَرُفِضَهُ وَهُوَ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي
 يَقْبِضُ إِبْلَهُ فَيَسُوقُهَا وَيَطْرُدُهَا حَتَّى يُنْهِيهَا حَيْثُ شَاءَ وَرَاعٍ قَيْضَةٌ إِذَا كَانَ
 مُنْذِقًا لَهَا لَا يَتَفَسَّحُ فِي رَعْيِ غَنَمِهِ وَقَبِضَ الشَّيْءَ قَبِضًا أَخَذَهُ وَقَبِضَهُ الْمَالُ
 أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَالْقَبِضُ مَا قَبِضَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَتَقْبِضُ الْمَالِ إِعْطَاؤُهُ لِمَنْ
 يَأْخُذُهُ وَالْقَبِضُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِ الْكُفِّ وَفِي حَدِيثِ بِلَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالتَّمْرُ فَجَعَلَ يَجِيءُ بِهِ
 قَبِضًا قَبِضًا وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ هِيَ الْقَبِضُ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَمَادِ وَقَدْ رَوَى بِالصَّادِ
 الْمَهْمَلَةِ وَدَخَلَ مَالٌ فَلَانَ فِي الْقَبِضِ بِالتَّحْرِيكِ يَعْنِي مَا قَبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ اللَّيْثُ
 الْقَبِضُ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ فَأُلْقِيَ فِي قَبِضِهِ أَي فِي مُجْتَمَعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ
 سَعْدًا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتِيلًا وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَقَالَ لَهُ أَلْقِهِ فِي الْقَبِضِ وَالْقَبِضُ
 بِالتَّحْرِيكِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ وَهُوَ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ
 سَلْمَانٌ عَلَى قَبِضٍ مِنْ قَبِضِ الْمُهَاجِرِينَ وَيُقَالُ صَارَ الشَّيْءُ فِي قَيْضِكَ وَفِي قَيْضَتِكَ
 أَي فِي مَلَاكِكَ وَالْمَقْبِضُ الْمَكَانُ الَّذِي يُقْبِضُ فِيهِ نَادِرٌ وَالْقَبِضُ فِي زِحَافِ
 الشَّعْرِ حَذْفُ الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنَ الْجُزْءِ نَحْوِ النَّونِ مِنْ فَعُولِنَ أَيْنَمَا تَصَرَّفْتَ وَنَحْوِ الْيَاءِ
 مِنْ مَفَاعِيلِنَ وَكُلُّ مَا حُذِفَ خَامِسُهُ فَهُوَ مَقْبُوضٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَقْبُوضًا لِإِيْفُصَالِ بَيْنِ مَا
 حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَوَسْطُهُ وَقَبِضَ الرَّجُلُ مَا تَفَهُوَ مَقْبُوضٌ وَتَقْبِضُ عَلَى الْأَمْرِ
 تَوَقُّفًا عَلَيْهِ وَتَقْبِضُ عَنْهُ إِشْمَازًا وَالانْقَبَاضُ وَالقَبَاضُ وَالْقَبِضُ إِذَا كَانَ
 مُنْذِكًا مَشَاءً سَرِيعًا قَالَ الرَّاجِزُ أَتَتَكَ عَيْسُ تَحْمِيلُ الْمَشِيءِ مَاءً مِنْ
 الطَّائِرَةِ أَوْ ذِيًّا يُعْجَلُ ذَا الْقَبَاضِ الْوَحِيدُ أَنْ يَرْفَعَ الْمُتَزَرَّعَ عَنْهُ
 شَيْئًا وَالْقَبِضُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ نُقِلَ الْقَوَائِمُ قَالَ الطَّرِمَّاحُ سَدَّتْ بِقَبَاضِ

وَتَذَنَّتْ بِلَيْلَيْنِ وَالْقَابِضُ السَّائِقُ السَّرِيعُ السَّوْقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
السَّوْقُ قَبِيضًا لِأَنَّ السَّائِقَ لِلإِبْلِ يَقْبِضُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْقَهَا
فَإِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَدَّ رَسْوُوقُهَا قَالَ وَقَبِيضَ الإِبْلِ يَقْبِضُهَا قَبِيضًا سَاقَهَا
سَوْقًا عَنيفًا وَفَرَسٌ قَبِيضٌ الشَّدِيدُ أَيْ سَرِيعٌ نَقَلَ الْقَوَائِمَ وَالْقَبِيضُ السَّوْقُ
السَّرِيعُ يُقَالُ هَذَا حَادٍ قَابِضٌ قَالَ الرَّاجِزُ كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ بِالْغَمَلِ
لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغِضُ .

(* قوله « بالغمل » هو اسم موضع كما في الصحاح والمعجم لياقوت) .

تَقْبِضُ أَيْ تَسْوِقُ سَوْقًا سَرِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ هَلْ لَكَ
وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ ؟ وَيُقَالُ انْقَبِضَ أَيْ
أَسْرَعَ فِي السَّوْقِ قَالَ الرَّاجِزُ وَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي الْفَضَّاضِ وَسُرُّعَتِي بِالْقَوْمِ
وَانْقَبِاضِي وَالْعَيْرُ يَقْبِضُ عَانَتَهُ يَشْلُلُهَا وَعَيْرٌ قَبِيضٌ شَلَّالٌ وَكَذَلِكَ حَادٍ
قَبِيضٌ وَقَبِيضٌ قَالَ رُوَيْبَةُ قَبِيضٌ بَيْنَ الْعَنَيْفِ وَاللَّيْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلَتْ
الْهَاءُ فِي قَبِيضٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبِضَ بِهَا وَالْقَبِيضُ الإِسْرَاعُ وَانْقَبِضَ الْقَوْمُ
سَارُوا وَأَسْرَعُوا قَالَ آذَنُ جَيْرَانِكَ بَانْقَبِاضٍ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ وَالْقُنُذِيضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ إِذَا الْقُنُذِيضَاتُ السُّودُ طَوَّوْنَ بِالصُّحَى رَقَدْنَ عَلَايَهُنَّ
الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ وَالرَّجُلُ قُنُذِيضٌ وَالضَّمِيرُ فِي رَقَدْنَ يَعُودُ إِلَى نِسْوَةٍ وَصَفَّهْنَ
بِالنِّعْمَةِ وَالتَّزْرَفُ إِذَا كَانَتِ الْقُنُذِيضَاتُ السُّودَ فِي خِدْمَةٍ وَتَعَبَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَوْلَ اللَّيْثِ الْقَبِيضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ الْقُنُذِيضَةُ بضم القاف والباء
وَجَمْعُهَا قُنُذِيضَاتٌ وَأُورِدَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ وَالْقَبِيضَةُ الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ
الْعَانَةَ أَيْ يُعْجِلُهَا وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِيِ الْحَمِيقِ
قَبِيضٌ بَيْنَ الْعَنَيْفِ وَاللَّيْقِ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَدْرِي أَيْ الْقَبِيضُ هُوَ كَقَوْلِكَ مَا
أَدْرِي أَيْ الطَّمَشُ هُوَ وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النِّفْيِ قَالَ الرَّاعِي أَمَسَّتْ
أُمَيْيَّةٌ لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةٌ وَلِلْقَبِيضِ رُغَاةٌ أَمْرُهَا الرَّشْدُ وَيُقَالُ لِلرَّاعِيِ الْحَسَنِ
التَّدْبِيرَ الرَّفِيقَ بَرَّعِيَّتِهِ إِنَّهُ لَلْقَبِيضَةُ رُفَاضَةٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْبِضُهَا
فِي سَوْقِهَا إِذَا أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْتَعُ فَإِذَا وَقَعَتْ فِي لُمْعَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَفَاضَهَا حَتَّى
تَنْتَشِرَ فَتَنْتَرِعَ وَالْقَبِيضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَالْقَبِيضُ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمَنْذَرِيِّ عَنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَوْلَ الشَّمَاخِ وَتَعَدُّوْا الْقَبِيضَ قَبِيلَ
عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَدْرِ مَا بَالِي وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا قَالَ وَالْقَبِيضُ وَالْقَبِيضُ قَبِيلٌ
ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ قَبِيضٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ يَقْبِضُ إِذَا نَزَا

فهما لغتان قال وأحسب بيتَ الشماخ يُروى وتعدو القيدصي بالصاد المهملة